الظرف

- الظرف في اللغة :
- تعني الوعاء : الشيء الذي يستقر فيه غيره ، بمعنى أن الإناء ظرف يوضع فيه الماء ، والحقيبة ظرف للكتب .
- أما الظرف في النحو :
- هو الاسم الذي يدل على الزمان أو المكان الذي يقع فيه الفعل فلو قلت سافرت يوم الجمعة ، كانت (يوم) هي الظرف الذي وقع فيه السفر .
- ولو قلت (وقفت عند المسجد) كانت كلمة (عند) هي الظرف الذي حدث فيه الوقوف .
- وللظرف أنواع :

الظرف الجامد : مالم يؤخذ من غيره مثل :

ساعة – يوم – ميل – مدة – فرسخ

- الظرف المبني :

هو الذي يلزم ضبطًا واحدًا في محل نصب مثل :

إذا – إذ – أمسُ – حيثُ – الآنَ – بينَ – حولَ – عندَ – خلفَ – ريثَ – لدنْ – لدى – مذْ – منذ – مع .

- الظرف المبهم :

ظرف الزمان المبهم : هو مالا يَدل على زمن محدد ببداية أو نهاية مثل :

(حين – ساعة – مدة – صباح – مساء – وقت – غداة – زمن)

- ظرف المكان المبهم :

هو مالا يدل على بداية محددة أو نهاية محددة مثل :

الجهات الست : بين – وسط – عند – لدى – إزاء .

- الظرف المتصرف

هو الذي يستعمل ظرفًا ، وغير ظرف ، فإذا استعمل في غير الطرفية كانت له مواقع إعرابية ، وتظهر عليه علامات الإعراب مثل :

كلمة (يوم).

- استعملها ظرفًا فأقول : سرت يومًا .
- وتستعمل غير ظرف فنقول :
- بدأ يومُ العمل .
- أنتظر يومَ النتيجة .
- في يوم السفر يكون المرء مستعدًا .
- ومن الظروف المتصرفة :

(يمين – شمال – خلف – أمام – جنوب – ذات اليمين – ذات الشمال)

- الظرف المختص :

هو الظرف المقدر المعلوم بحدود معينة مثل :(اليوم وأسماء الشهور).

أما ظرف المكان المختص هو ماله حدود وهيئة محددة مثل :(قاعة – منزل – دار– حجرة)فلا يصح نصبها على الظرفية .

الظروف المبنية وأحكامها

١-إذا

ظرف لما يستقبل من الزمان ، متضمن معنى الشرط ، يختص بالدخول على الجملة الفعلية مثل :

﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓا۟ إِلَيْهَا ﴿١١﴾﴾ [الجمعة:١١]

وقول الشاعر:

والـــنفس راغبـــة إذا رغبتهـــا وإذا تـــرد إلـــى قليـــل تقنـــع

وقد يتجرد للظرفية المحضة ، غير متضمن معنى الشرط مثل :

﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾﴾ [الضُّحى:٢]

﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴿١﴾ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ﴿٢﴾﴾ [الليل: ١-٢]

٢-أيان

ظرف للمستقبل ، يكون اسم استفهام ، فيطلب به تعيين الزمان المستقبل خاصة مثل :

﴿يَسْـَٔلُ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴿٦﴾﴾ [القيامة:٦]

وقد يتضمن معنى الشرط ، فيجزم فعلين مثل :

أيان تخلصْ في عملك تحققْ مكانة مرموقة .

٣-أنى

ظرف للمكان ، يكون اسم شرط بمعنى" أين " مثل :

أنى تسافرْ أسافرْ

وتكون اسم استفهام عن المكان بمعنى من أين ؟ مثل :

﴿قَالَ يَٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ﴿٣٧﴾﴾ [آل عمران:٣٧]

أي من أين ؟

ويكون بمعنى كيف ؟ مثل :

﴿قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ﴾ [البقرة:٢٥٩]

أي : كيف يحييها ؟

ويكون ظرف زمان بمعنى متى ؟ للاستفهام مثل : أنىَّ جئتَ؟

٤- قبلُ ، بعدُ

ظرفان للزمان ينصبان على الظرفية أو يجران بمن مثل :

جئت قبل العصر – جئت من قبلِ العصر.

جئت بعد الظهر – جئت من بعدِ الظهر.

ويكونان للمكان مثل : منزلي قبل المسجد.

٥- لدى ، لدُن

ظرفان للمكان والزمان بمعنى (عند) مبنيان على السكون والغالب في(لدن) أن تجر بمن مثل :

﴿وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾﴾ [الكهف:٦٥]

وقد تنصب محلاً على الظرفية الزمانية مثل :

صحوت لدن شروق الشمس.

وقد تنصب على الظرفية المكانية مثل :

جلست لدن صديقي.

٦- متى

ظرف للزمان مبني على السكون .

ويكون اسم استفهام منصوبًا محلاً على الظرفية مثل :

متى سافرت ؟

ويكون مجرورًا بحتى وإلى مثل :

إلى متى يظل الغافل في غفلته؟

حتى متى يبقى المهمل في إهماله؟

ويكون اسم شرط مثل :

متى تتجول في الطبيعة تستمتع بجمالها .

٧- أين

ظرف للمكان مبني على الفتح .

ويكون اسم استفهام منصوبًا على الظرفية ، يُسأل به عن المكان مثل :

أين محمد ؟ وقد يجر بمن مثل : من أين جئت ؟

ويكون اسم شرط ، ويلزم النصب على الظرفية مثل :

أين تسافر تجد متعة في السفر .

٨- هنا ، ثم

اسما إشارة للمكان :

هنا : إشارة للمكان القريب – مبني على السكون.

ثم : إشارة للمكان البعيد – مبني على الفتح ، وقد تلحقه تاء التأنيث (ثمة)وموضعها : النصب على الظرفية .

وقد يجران بمن مثل : من هنا ، من ثم .

٩- حيثُ

ظرف للمكان : مبني على الضم مثل :

اجْلس حيثُ تحترم .

وكثيرًا ما تضاف إلى الجملة الفعلية مثل :

اجلسْ حيثُ المكان فسيحٌ

وقد تجر بمن أو إلى مثل :

﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ ﴿١٩٩﴾ ﴾ [البقرة:١٩٩]

وإذا لحقتها (ما)الزائدة كانت اسم شرط مثل :

حيثما تجلس أجلس.

١٠- الآنَ

ظرف زمان للوقت الذي أنت فيه مبني على الفتح مثل :

أذاكر الآنَ.

١١- أمسِ .

اسم زمان مبني على الكسر، إذا كان مجردًا من (أل)مثل :

فرغت من كتابة الموضوع أمس.

ويعرب على المحل رفعًا ونصبًا وجرًا مثل :

- مضى أمسِ ← في محل رفع فاعل.
- أمضيت أمسِ في العمل ← في محل نصب مفعول به .
- ما عملت قبل أمسِ ← مبني على الكسر في محل جر بالإضافة .
- وإذا اقترنت بأل لا تعرب ظرفًا بل اسما متصرفا مثل :

- مضى الأمسُ.

- أمضيت الأمسَ.

١٢- دون ·

ظرف للمكان ملازم للإضافة ، له معان منها :

- معنى (تحت) مثل : دون الأرض معادن كثيرة ← ظرف مكان منصوب.

- معنى (فوق) مثل : دونك السماء.

- معنى (أمام) مثل : سار القائد دون الجند .

- معنى (قبل) مثل : يتريث الناقد دون إصدار حكمه.

- اسم فعل بمعنى (خذ)، وعندئذ تتصل به كاف الخطاب مثل :

دونك القلم – دونكما القلم – دونكم الأقلام .

١٣- ريث

ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب ، يلزم الإضافة إلى الجمل ، والجملة بعده في محل جر مثل :

انتظرت ريث حضر صديقي ، وقد تلحقه (ما) الزائدة وتكون التوكيد مثل انتظرت ريثما حضر صديقي.

ويصح اعتبار (ما) مصدرية ، و عندئذ تنفصل (ما) كتابة عن (ريث).

مثل : انتظرت ريث ما حضر صديقي . فتصبح هي و الفعل مصدرًا يعرب مضافًا إليه .

١٤- مَعَ

ظرف للزمان أو المكان ، حسب ما تضاف إليه مثل :

- وقفت مع زميلي ـــــه للمكان.

- سافرت مع العصر ـــــه للزمان.

- وتستعمل حالاً ، وتكون عندئذ منونة مثل : ذهبنا معًا .

١٥- كيف

تستعمل للاستفهام و الشرط .

- كيف أنت ؟استفهامية خبر للمبتدأ.

- كيف أصبح المريضُ؟استفهامية خبر للفعل الناقص.

- كيف تصنع أصنعُ ـــــه شرطية غير جازمة .

- كيفما تتكلم أتكلم [مركبة من كيف + ما] وهي أداة شرط غير جازمة .

١٦- قط

١- تستعمل ظرف زمان لما مضى ، ولابد أن يسبقها نفي مع ضم الطاء وتشديدها مثل :(ما أساء النبي قط).

٢- تستعمل بمعنى (حسْب) والطاء ساكنة مثل :(قطْ سعيد ما أصابه).

٣- تستعمل اسم فعل مضارع بمعنى يكفي ، وتدخل عليه نون الوقاية مثل : (قطنى العلمُ).

١٧- إذ

- ظرف للزمان الماضي مثل : جئت إذْ طلعت الشمس .

- ظرف للزمان المستقبل مثل :

﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾ إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ ﴿٧١﴾﴾ [غافر:٧١]

وهي مبنية على السكون في محل نصب على الظرفية ، وقد تقع موقع المضاف إليه ، فتضاف إلى اسم زمان مثل :

﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ﴿٨﴾﴾ [آل عمران:٨]

وقد تقع موقع المفعول به مثل :

﴿وَاذْكُرُوا إِذْ كُنتُمْ قَلِيلًا ﴿٨٦﴾﴾ [الأعراف:٨٦]

وتلزم الإضافة إلى الجمل .

الأحرف

حروف الجر

عشرون حرفًا هي :

الباء ، من ، إلى ، عن ، على ، في ، الباء، الكاف ، اللام ، وواو القسم ، تاء القسم، مذ ، منذ ، رب ، حتى ، خلا ، عدا ، حاشا ، كي ، متى (في لغة هذيل) لعل (في لغة عقيل).

ما يدخل على الاسم الظاهر منها :

رب ، مذ ، منذ ، حتى ، الكاف ، واو القسم ، تاء القسم ، متى .

ما يدخل على الظاهر والمضمر :

بقية حروف الجر المذكورة .

- الباء

حرف جر يفيد :-

١- الإلصاق ، مثل : أمسكت بالكتاب.

٢- الاستعانة ، مثل : كتبت بالقلم .

٣- السببية والتعليل مثل : عوقب بجريمته .

٤- التعدية مثل :

﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا ۝١﴾ [الإسراء:١]

أي سيَّره ليلاً.

٥- القسم مثل : أقسم بالله .

٦- العِوض مثل : بعتك الكتاب بجنيه .

٧- الظرفية مثل :

﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ ۝١٢٣﴾ [آل عمران:١٢٣]

٨- المصاحبة مثل : بعتك السيف بقرابة .

٩- التبعيض مثل :

﴿فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوّٗا غَفُورٗا ﴿٤٣﴾﴾ [النساء:٤٣]

١٠- بمعنى عن مثل :

﴿فَسۡـَٔلۡ بِهِۦ خَبِيرٗا ﴿٥٩﴾﴾ [الفرقان:٥٩]

١١- الاستعلاء مثل :

﴿۞ وَمِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مَنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِقِنطَارٖ ﴿٧٥﴾﴾ [آل عمران:٧٥]

١٢- زائدة للتأكيد مثل : لست بالغافل .

- الكاف

حرف جر يفيد :

١- التشبيه :الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك .

٢- التعليل مثل :

﴿وَٱذۡكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمۡ ﴿١٩٨﴾﴾ [البقرة:١٩٨]

٣- زائدة للتوكيد ، مثل :

﴿لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ﴿١١﴾﴾ [الشورى:١١]

- مِن

حرف جر يفيد :

١-ابتداء الغاية :

- الزمانية مثل : استغرقت القراءة من المغرب إلى العشاء .
- المكانية مثل : سرت من البيت إلى المدرسة .

- في الأحداث مثل : عجبت من إقدامك على هذا العمل .
- في الأشخاص مثل : رأيت من محمد ما أحب .

٢- التبعيض مثل :

﴿ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ ﴾ [البقرة:٢٥٣]

٣-زائدة للتوكيد مثل :

﴿ هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ ﴿٣﴾ ﴾ [فاطر:٣]

٤-البيان و التوضيح مثل :

﴿ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ ﴿٣٣﴾ ﴾ [فاطر:٣٣]

٥- الظرفية :

﴿ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ ﴿٩﴾ ﴾ [الجمعة:٩]

٦-بمعنى عن مثل :

﴿ يَٰوَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِى غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا ﴿٩٧﴾ ﴾ [الأنبياء:٩٧]

٧-السببية و التعليل مثل :من إهماله لم يحقق الفوز.

- إلى

حرف جر يفيد :

١-انتهاء الغاية :

- الزمانية مثل :

﴿ ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ ﴿١٨٧﴾ ﴾ [البقرة:١٨٧]

- المكانية مثل : سرت من البيت إلى المدرسة .
- للأشخاص مثل : جئت إليك .
- للأحداث مثل : وصل بالعمل الصالح إلى رضا الله .

٢-المصاحبة مثل :

﴿ وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَهُمْ إِلَىٰٓ أَمْوَٰلِكُمْ ۚ ﴿٢﴾ ﴾ [النساء:٢]

٣-بمعنى عند مثل :

﴿ قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِمَّا يَدْعُونَنِىٓ إِلَيْهِ ۖ ﴿٣٣﴾ ﴾ [يوسف:٣٣]

- عن

حرف جر يفيد :

١- بمعنى (مِن) مثل :

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ ﴿٢٥﴾ ﴾ [الشورى:٢٥]

أي من .

٢- المجاوزة و البعد مثل : رغبت عن مصاحبة الأشرار.

٣- التعليل مثل :

﴿ وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهُ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ ﴿١١٤﴾ ﴾

[التوبة:١١٤]

أي بسبب.

٤- بمعنى (بعد) مثل :

﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾ ﴾ [الانشقاق:١٩]

أي بعد .

٥- بمعنى (على)مثل :

﴿ وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ ﴿٣٨﴾ ﴾ [محمد:٣٨]

أي عليها .

- على

حرف جر يفيد :

١- الاستعلاء مثل : " لوالدي عليّ فضل ".

٢- بمعنى (مع) مثل :

﴿ ۞ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ﴿١٧٧﴾ ﴾ [البقرة:١٧٧]

أي : مع.

٣- بمعنى (في) مثل :

﴿ وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا ﴿١٥﴾ ﴾ [القصص:١٥]

أي : في .

٤- بمعنى (اللام) مثل :

﴿ وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ ﴾ [البقرة:١٨٥]

أي : لهدايتكم.

٥- بمعنى (من) مثل :

﴿ ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُوا۟ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾ ﴾ [المطففين:٢]

من الناس.

٦- بمعنى (الباء) مثل :

﴿ حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ ﴿١٠٥﴾ ﴾ [الأعراف:١٠٥]

أي : حقيق بي.

٧- بمعنى (عن) مثل : ربي إذا رضيت عليّ فلا أبالي "

أي : رضيت عني.

- حتى

حرف جر يفيد : الانتهاء مثل :

﴿سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ۝٥﴾ [القدر:٥]

- في

حرف جر يفيد :

١- السببية والتعليل : مثل :

" دخلت امرأة النار في هرَّة.."أي بسبب .

٢- الظرفية مثل : الماء في الكوب.

٣- بمعنى (على) مثل :

﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخۡلِ ۝٧١﴾ [طه:٧١]

٤- بمعنى (إلى) مثل :

﴿فَرَدُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فِيٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ ۝٩﴾ [إبراهيم:٩]

أي : إلى .

٥- بمعنى (الباء) مثل : محمد بصير في قيادة السيارة ، أي : بقيادة .

- اللام

حرف جر يفيد :

١- الملكية مثل : هذا القلم لي ،

﴿لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ ۝٦٤﴾ [النور:٦٤]

٢- زائدة للتوكيد مثل : يا بؤس للحرب!

٣- الاختصاص مثل : الفصاحة للعرب.

٤- انتهاء الغاية مثل :

﴿كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ﴿١٣﴾﴾ [فاطر:١٣]

أي : إليه .

٥- الاستغاثة مثل : يا لعُمَر للحق .

٦- التعجب مثل : يا لجمال الطبيعة .

٧- بمعنى (على) مثل :

﴿يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾﴾ [الإسراء:١٠٧]

أي :على .

٨- بمعنى (في) مثل :

﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿٤٧﴾﴾ [الأنبياء:٤٧]

أي : فيها .

٩- الوقت مثل : " صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته" أي : الوقت .

- **الواو ، و التاء**

حرفا جر للقسم مثل :

والله إن الحق واضح .

تالله لأساعدن المحتاج .

- **مُذ ، منذ**

حرفا جر بمعنى (من) تفيدان :

ابتداء الغاية الزمانية مثل :

ما رأيته منذ شهر .

- رُبَّ

حرف جر يفيد :

التقليل : مثل : " رُبَّ أخٍ لك لم تلده أمك".

التكثير: مثل :" يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة"

ويُقال : [رُبَّة ، وربما ، وربتما] والتاء زائدة لتأنيث الكلمة ، "وما" زائدة للتوكيد ، وهي كافة لها عن العمل .

- كي

حرف جر للتعليل بمعنى اللام مثل :

إذا أنت لم تنفع فضر فإنما يراد الفتى كيما يضر وينفع

كي : حرف جر ، وما مصدرية ، فما بعدها في تأويل مصدر مجرور بكي ، ويصير معنى البيت : يراد الفتى للضر والنفع.

- متى

حرف جر بمعنى (من) في لغة (هُذيل) مثل :

شربن بماء البحر حتى ترفعت متى لجج حضر لهن نسيج

- لعل

حرف جر في لغة (عُقيل) مثل :

فقلت ادع أخرى وارفع الصوت جهرةً لعل أبي المغوار منك قريب

لا يزاد من حروف الجر إلا : " من والباء والكاف واللام".

الواو

تأتي الواو على أنواع هي :

- **واو الاستئناف**

وهي التي يستأنف بها الكلام أي يأتي بعدها **كلام** جديد مثل :

حصل محمد على الثانوية العامة ، ويستعد لدخول الجامعة (وتسمى واو الابتداء).

- **واو الثمانية**

هي التي تدخل على ما يلي العدد (سبعة) وهو ثمانية كما في قوله تعالى :

﴿وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴿٢٢﴾﴾ [الكهف:٢٢]

- **واو الحال**

هي التي تدخل على جملة الحال الاسمية أو الفعلية مثل :

- جاء الفائز وهو مبتسم .

- **واو الجماعة**

هي التي تدخل على الفعل مثل (علموا – يعلمون – اعلموا)وتكون في محل رفع فاعل دائمًا .

- **واو (رب)**

هي التي يأتي بعدها الاسم النكرةُ مجرورًا مثل قول الشاعر :

وليل كموج البحر أرخى في سدوله عليَّ بـأنواع الهمـوم ليبتلـي

-واو القسم

تدخل على المقسم به وتجره مثل :

واللهِ إن الحق منتصر.

- الواو الفارقة

هي التي تدخل على كلمة (عمرو) للتفرقة بينه وبين (عمر) وتسمى (واو الفصل) وهي خاصة بالإملاء.

- واو المعية

تسبق المفعول معه مثل : (سرت وشاطىء البحر) . وينصب ما بعدها على أنه مفعول معه .

- واو الرفع

هي التي تأتي علامة رفع في جمع المذكر السالم إذا جاء مرفوعًا مثل :

صام المسلمون رمضان .

- واو العطف

تفيد اشتراك ما قبلها مع ما بعدها في الحكم وفي الإعراب مثل :

جاء محمدٌ وعليٌ - رأيت سالمًا وسعيدًا .

- **أحرف التحضيض و التنديم**

[هلاّ – ألاّ – لولا – ألاَ]

إذا دخلت هذه الأحرف على الفعل المضارع ، فإنها تفيد الحض على العمل وترك التهاون مثل :

- ألاّ تتوب من ذنبك .
- هَلاّ يرتدع المهمل عن إهماله .
- لولا تساعدون المحتاج .
- ألاَ تُعاون زملاءك في العمل .
- لو ما تزورونا في الغد .

وإذا دخلت على الفعل الماضي فإنها تفيد الندم على فوات الأمر وعلى التهاون به ، مثل :

- هَلاّ اجتهدت . تُقَرِّعه على إهماله ، وعدم اجتهاده.

- **أحرف العَرْض**

[ألاَ – أمَا – لو]

- ألاَ تزورنا فنسعد بك .
- أمَا تشاركنا فنربح معًا .
- لو تقيم بيننا فتصيب خيرًا .

- أحرف التنبيه

[ألاَ – أمَا – هَا – يا]

- ألاَ وأمَا حرفا استفتاح ، أي يستفتح بهما الكلام بغرض تنبيه السامع إلى ما يلقى إليه من كلام مثل :

﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾﴾ [يونس:٦٢]

- ها : حرف يفيد تنبيه المخاطب ، ويدخل على :

١- أسماء الإشارة الدالة على القريب مثل :

هذا – هذه – هذان – هاتان – هؤلاء

ويدخل على المتوسط مثل : هذاك .

٢- على ضمير الرفع مثل :

- ها أنا تائب عن الذنوب .

- ها أنا ذا قادم .

٣- على الماضي المقرون بقد مثل :

ها قد رجعت من السفر.

٤- على ما بعد (أي) في النداء مثل :

يا أيها الغافل انتبه.

- يا : هي في الأصل حرف للنداء ، فإذا لم يذكر بعدها منادى كانت حرفًا يفيد تنبيه السامع إلى ما بعدها مثل :

﴿قِيلَ ٱدْخُلِ ٱلْجَنَّةَ قَالَ يَٰلَيْتَ قَوْمِى يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾﴾ [يس:٢٦]

وكالحديث :

(يارُب كاسيةٍ في الدنيا عاريةٌ يوم القيامة)

أحرف الجواب

نعم وبلى وأي وأجل وجير وإنَّ ولا وكلا .

هي حروف تذكر للدلالة على جملة جواب محذوفة ، ونفصلها فيما يلي :

(نَعَمْ ، أجل)

هو حرف جواب للتصديق دال على جملة جواب محذوفة .

مثال : يسألك السائل : أسافرت ؟ تقول له : نَعَـــمْ . وأنت تقصد نعم سافرت .

فقولك (نَعَمْ)حرف جواب مبني على السكون لا محل له من الإعراب سد مسد الجواب الذي هو جملة (سافرت).

عملهما :

هما حرفان للتصديق يسدان مسَدَّ الجملة :

- إما لتصديق جملة الخبر مثل :
- يقول القائل : طلعت الشمس .
- فنقول : أجل . تقصد أن تصدق كلامه .
- أو لإعلام المستخبر مثل :
- هل جاء أخوك ؟ تقول : نَعَم أو أجَلْ . بقصد إعلام المستخْبِر.
- أو لوعد الطالب بما يطلب مثل :

- يقول لك والدك : أخلِصْ في عملك . فتقول : نَعَمْ أو أَجَل . تقصد بذلك أن تَعِده بما طلبه من منك .
- وفي إعراب أجَلْ أونَعَمْ :
- نَعَمْ : حرف جواب مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
- أجَلْ : حرف جواب مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

- إي

حرف جواب لا يأتي إلا قبل القسم مثل :

قال تعالى :

﴿ ۞ وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ أَحَقٌّ هُوَ ۖ قُلْ إِى وَرَبِّىٓ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ ۖ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾ ﴾ [يونس:٥٣]

إي : توكيد للقسم ، و المقصود : نَعَم وربي.

- بلى

تختص بوقوعها بعد النفي فتجعله إثباتاً مثل قول الله تعالى :

﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ ۛ شَهِدْنَآ ۛ ﴿١٧٢﴾ ﴾ [الاعراف:١٧٢]

والمقصود : بلى أنت ربنا .

- جَير

حرف جواب بمعنى : نَعم مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .

- كلاّ

تكون لنفي الجواب ، كما تفيد ردع وزجر المخاطب مثال :

تقول لمن يرغبك في الشر ، ويغريك بإيتانه : " كلاّ " بمعنى (لا أجيبك إلى ذلك فارتدع عن طلبك).

وتكون " كلاّ" بمعنى حقًا كقوله تعالى :

﴿ كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ﴿٦﴾ ﴾ [العلق:٦]

- **أيْ (المفسرة)**

تختص بتفسير ما قبلها ، تفسر المفرد مثل :

رأيت ليثًا : أيْ أسدًا .

وتفسر الجُمل أيضًا مثل :

قوله تعالى :

﴿ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰٓ ﴿٢٢﴾ ﴾ [النجم:٢٢]

أي : قسمة ظالمة .

وقول الشاعر :

وترميني بالطرف ، أي أنـــت مـــذنب

وتقلينـــــي ، لكـــــن إيـــــاك لا أقلـــــى

- **أنْ (المفسرة)**

تختص بتفسير الجمل ، وتقع بين جملتين ، تتضمن الأولى منهما معنى القول دون أحرفه ، كقوله تعالى :

﴿ فَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ أَنِ ٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ ﴿٢٧﴾ ﴾ [المؤمنون:٢٧]

ومثل قولك : " كتبت إليه أنِ احضر".

أنواع (أل)

١- "أل" العهدية

العهد هو العلم و المعرفة .

وأل العهدية تدخل على اسم يعرفه السامع لأنه معهود لديه ، تقول لزميلك : أقابلك عند المدرسة . فهو لم يسأل عن اسمها ولا موقعها لأنه يعلم أنك تقصد المدرسة المعهودة لديكما .

وتنقسم إلى :

- عهد حضوري . وهو ما يكون مصحوبها حاضرًا مثل :

  حضرت اليوم : أي اليوم الحاضر الذي نحن فيه .

- عهد ذهني : وهي الداخلة على شيء يعلمه المتكلم و المخاطب من قبل مثل قولك لزميلك :حضر الرجل . أي الرجل المعهود ذهنًا بينك وبين المخاطب .

٢- "أل" الموصولة

هي التي تدخل على اسم الفاعل مثل (الكاتب)، وعلى اسم المفعول مثل:(المعلوم)، وسميت بـ(أل)الموصولة لأنها بمعنى الاسم الموصول ، فكلمة الكاتب تساوي : الذي كتب ، والمعلوم تساوي الذي علم ، وليس لها إعراب ، إنما الإعراب للاسم الذي دخلت عليه .

وقد ورد دخول (أل) الموصولة على الفعل مثل :

ما أنت بالحكم الترضى حكومته ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدل

٣- " أل" الزائدة

١- زائدة لازمة ، وهي التي تلازم الاسم ولا تفارقه مثل :

- الحطيئة : وهو اسم لشاعر.
- اليسع : اسم لنبي .

٢- "أل" الزائدة غير اللازمة .

وهي التي تدخل على الاسم لضرورة أو لغير ضرورة كجريان استعمالها على الألسن . زيادتها للضرورة مثل قول الشاعر :

رأيتك لما أن عرفت وجوهنا وطبت النفس يا قيس عن عمر

فقد دخلت (أل) على كلمة (نفس) لضرورة الوزن ومثال زيادتها لغير ضرورة مثل :

ادخلوا الأول فالأول ، حيث دخلت على كلمة (أول)وهي حال: والحال لا تدخل عليه (أل).

٣- " أل" الزائدة للمح الأصل :

لمح الأصل : هو النظر إلى أصل الكلمة التي دخلت عليها (أل) ، و(أل)هنا تدخل على الأعلام المنقولة مثل :

الهادي – المهدي – الكامل – المنصور – المعتصم – الحسن – الحسين.

وأصل هذه الكلمات : هادي – مهدي – كامل – منصور – معتصم – حسن – حسين .

والأسماء التي تدخل عليها (أل) الزائدة للمح الأصل هي المشتقات :

(اسم الفاعل – اسم المفعول – صيغ المبالغة ، اسم التفضيل ، الصفة المشبهة) وكذلك المصدر مثل (الفضل).

٤- "أل" الزائدة للغلبة .

أي التي تدخل على الأسماء المشهورة التي لا ينصرف الذهن إلى غيرها عند سماعها مثل : كلمة النابغة ، ينصرف الذهن إلى الشاعر الجاهلي المعروف.

كلمة : البخاري، ينصرف الذهن إلى راوي الحديث الشريف .

كلمة : المصحف ، ينصرف الذهن إلى كتاب الله عزوجل .

- تحذف (أل) الزائدة للغلبة عند النداء ، تقول :

يا بخاري ، يا نابغة .

لا تستعمل معها (أي) التي نتوصل بها إلى نداء ما فيه (أل) فلا نقول :

يا أيها النابغة ، إذا قصدنا النابغة العَلَم .

٤- "أل" الجنسية

هي التي تدخل على اسم نكرة يصح إطلاقه على كل فرد في مجموعة متماثلة في صفاتها العامة مثل :

إنسان : وهي نكرة ، فإذا دخلت عليها (أل) نقول :الإنسان ، تصير الكلمة دالة على جميع أفراد الإنسان .

أنواع (أل) الجنسية :

أ- (أل) الكلية الدالة على عموم الجنس مثل :

وهي التي تدل على الجنس كله ، وعلامتها صحة وضع كلمة (كل) مكانها مثل :

الإنسان متعاون ، يصح أن نقول : كل إنسان متعاون .

ب- (أل) الكلية الدالة على عموم الصفة .

هي التي تدل على صفة اشتمل عليها أفراد الجنس مثل : (محمد هو الصادق) ومعناه أن (محمدٌ) قد جمع كل صفات الصدق الموجودة في الناس جميعًا.

-كأين وتمييزها

-كذا

كأيِّن وتمييزها

كأيِّن (وتكتب : كأيٍّ أيضًا ، هي مثل " كم " الخبرية في المعنى . وتوافقها في الإلهام و الافتقار إلى التمييز و البناء على **السكون** . و **يميزها** ما يلي :

- تفيد التكثير.
- تأتي في صدر الكلام .
- تختص بالدخول على الفعل الماضي.

وهي لفظ يستعمل للإخبار عن عدد مجهول بقصد الدلالة على كثرته .

كقول الله تعالى :

﴿ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ ﴾

[العنكبوت:٦٠]

كأيِّن : اسم كناية عن عدد في محل رفع مبتدأ .

لا تحمل رزقها : جملة صفة لدابة .

الله يرزقها وإياكم : جملة مبتدأ وخبر في محل رفع خبر كأيِّن .

ومثله أيضًا قولك :

كأيٍّ من عالم لا يعمل بعلمه .

وقول الشاعر :

وكائن ترى من صامت لـك معجـب

زيادتـــه أو نقصـــه فـــي الـــتكلم

وحكمها في الإعراب ، كحكم أختها " كم " الخبرية .

كذا

لفظ يستعمل كناية عن العدد المبهم (قليلاً كان أم كثيرًا)مثل :

-(استأجرت كذا عاملاً).

-(جاءني كذا صديقا).

وقد تأتي مكررة بالعطف مثل : (جائني كذا و كذا رجلاً) .

وتعرب مبنية على السكون :

- وتقع فاعلاً مثل :
- سافر كذا رجلاً .
- وتعرب نائب فاعل مثل :
- أُكرِمَ كذا عالمًا .
- وتعرب مفعولاً به مثل :-
- أكرمت كذا وكذا ضيفًا .
- وتعرب مفعولاً فيه مثل :
- سافرتُ كذا وكذا أسبوعًا .
- سرت كذا وكذا ميلاً .
- وتعرب مفعولاً مطلقًا مثل :
- ضربت اللص كذا وكذا ضربةً .
- وتعرب مبتدأ مثل :
- عندي كذا وكذا درهمًا .
- وتعرب خبرًا مثل :
- الحاضرون كذا وكذا رجلاً .

مواضع لا تطابق
فيها الصفة الموصوف

هناك أربعة مواضع لا تطابق فيها الصفة موصوفها :

الأول :- إذا كان الموصوف ، أو المنعوت جمعًا لغير عاقل ، فإنه يجوز في الصفة أن تكون مفردة مؤنثة ، أو جمعًا مؤنثًا .

ومثال ذلك : رأيْتُ خيولاً سابقةً ، أو سابقاتٍ .

المنعوت : خيول ، وهو لغير العاقل .

الصفة : سابقة ، مفردة مؤنثة ، ويجوز : سابقات ، جمع مؤنث سالم .

ومثل هذا : مررت بأعمالٍ يدويةٍ ، أو يدويّات - الفلاحون يحصدون السنابل الصفراء ، أو الصفراوات .

الثاني :- إذا كان النعت مصدرًا : فإنه يلزم الإفراد ، والتذكير سواء أكان المنعوت مثنى أم جمعًا ، أم مذكرًا ، أم كان مؤنثًا .

ومثال ذلك : جاء رجالٌ عَدْلٌ.

المنعوت : رجال - النعت : عَدْلٌ ، وهو مصدر ، مفرد مذكر .

رجال : فاعل مرفوع - عدل صفة مرفوعة .

ومثل هذا : مررت بنساءٍ عَدْلٍ - شاهدت إمرأتين ثقةً - مررت برجلين عَدْلٍ - جاء رجلان ثقةٌ.

الثالث :- إذا كان المنعوت اسم جمع مثل : قوم ، فإنّه يجوز لك أن تجعل النعت مفردًا ، أو تجعله جمعًا .

وإليك هذا المثال : إنْ أولادَ حيِّنا قومٌ صالحٌ ، أو صالحون .

المنعوت الذي هو اسم جمع : قوم .

النعت : هو : صالح ، ويجوز : صالحون .

الإعراب :

قومٌ . خبر إن مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .

صالحٌ : صفة مرفوعة ، وعلامة رفعه الضمة .

الرابع - إذا جاءت الصفة على هذه الأوزان الخمسة الآتية فإنها تبقى بلفظ واحد مع الموصوف سواء أكان مذكرًا أم مؤنثًا ، وهي :

١-على وزن : فَعُول ، مثل : صَبُور غَيُور . فتقول : امرأة صَبُور ، ورجل صَبُور .

٢-على وزن : فعيل ، مثل : جريح . فتقول امرأة جريح ، ورجل جريح .

٣- على وزن : مِفْعال ، مثل مِهْذار ، فتقول امرأة مِكْسال ، ورجل مِكْسال .

٤-على وزن : مِفْعيل ، مثل مِعْطير ، مِسكين فتقول : امرأة مسكين ، ورجل مِسكين .

٥-على وزن مِفْعل ، مثل : مِهْذَر . فتقول امرأة مِهْذَرٌ ، ورجل مِهْذَرٌ